

بيان صحفي

يجب على النظام الصيني أن يوقف على الفور اضطهاده لل المسلمين في تركستان الشرقية، والخلافة الراسدة القائمة قريباً بإذن الله ستقوص سلطة المضطهدين وتنتصر للمضطهدين

يصدر حزب التحرير / ولاية بنغلادش، هذا البيان موجهاً للبعثة الدبلوماسية الصينية في بنغلاديش، لإدانة اضطهاد الصين لأخواننا المسلمين في إقليم تركستان الشرقية، ويأتي هذا البيان ضمن الحملة العالمية التي يقوم بها حزب التحرير ضد الاضطهاد الصيني للمسلمين الإيغور. نرفق مع هذا البيان البيان الصحفي الصادر عن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير باللغات الصينية والإنجليزية والبنغالية من بين لغات أخرى عدة بعنوان "الخلافة ستحرر تركستان الشرقية وتخلص مسلمي الإيغور من مظالم الصين المجرمة"، ونطالب البعثة الدبلوماسية الصينية في دكا باتصال هذه البيانات الصحفية إلى السلطات ذات الصلة في الحكومة الصينية.

ونحن على دراية بالاضطهاد المستمر لأخواننا الإيغور على أيدي النظام الصيني، للنيل من معتقداتهم و هوبيتهم الإسلامية، حيث يجر النظام الصيني الوحشي المسلمين على تبني معتقداته الإلحادية من خلال حملة وحشية من الترهيب والتعذيب وحتى القتل! ويعنِّي النظام الصيني المسلمين من ارتياح المساجد من خلال إغلاقها ومنعهم من الصيام في شهر رمضان المبارك وحظر كل الشعائر الإسلامية، كما أنه يعيّن رجالاً كافراً صينياً في كل بيت مسلم للتجسس على أهل البيت، متاجهelin القيم الإسلامية التي تحرم ذلك، ويعنِّي النساء المسلمات من ارتداء الخمار، ويعنِّي الرجال من إطلاق لحاظهم، ويعنِّي الطعام "الحلال" ويفضّل تناوله بالطرف، ويجبرون المسلمين على التخلّي عن دفن موتاهم وفق أحكام الجنائز في الإسلام، وقبول التقاليد الصينية في حرث الموتى! في محاولة لإجبار المسلمين على ترك دينهم وطريقه عيشهما، وقد فتح النظام الصيني الوحشي مراكز اعتقال كبيرة، تسمى "معسكرات إعادة التأهيل"، ويحتجز خلف جدرانها أكثر من مليون مسلم، حيث يتم اعتقال المثقفين والعلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات.

الليس من قصر نظر النظام الصيني استعداده للإسلام والمسلمين من خلال اضطهاده للمسلمين في تركستان الشرقية؟ إلا يخشون ردة فعل الأمة الإسلامية العظيمة؟ إلا ليعلم هذا النظام أن رسول الله ﷺ يقول: «مَثُلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مِثُلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضُّوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى» رواه مسلم. ويجب على النظام الصيني أن يعلم من خلال بعثاته الدبلوماسية حول العالم الإسلامي أن غضب الأمة الإسلامية يزداد ضدهم، وأنها تدين القمع الوحشي، وتطلب بوقف هذه الأعمال الوحشية على الفور.

ربما غرّ النظام الصيني الصمت الخيانى لحكام المسلمين! فقد باع حكام المسلمين أنفسهم بسبب الوعود بالاستثمارات الصينية والصفقات التجارية، وتخلوا عن واجبهم الذي فرضه الله سبحانه وتعالى عليهم في نصرة المسلمين، وأداروا ظهورهم للإسلام والمسلمين، ولكن ربما الذي لا يعرفه الصينيون أن هؤلاء الحكام لا يمثلون الأمة الإسلامية، ولا يمكن إغراء الأمة الإسلامية بالمال والاستثمار! ويجب على النظام الصيني أن يفتح عينيه على أن المسلمين من إندونيسيا إلى المغرب قد نهضوا من كبوتهم ويطالبون بالتوحد في ظل الإسلام، وأن يدركوا أن عودة الخلافة الراسدة على منهاج النبوة أصبحت الآن مسألة وقت.

نطالب النظام الصيني بالتقدير بحكمة في عواقب أعماله السيئة، وعدم التعامل مع رسالتنا كما تعامل إمبراطور فارس مع رسالة نبينا محمد ﷺ، حين مزق الرسالة بغطرسة، وسرعان ما أرداه الصحابة وتمزقت إمبراطوريته وغزتها الخلافة. وبإذن الله سبحانه وتعالى، ستعود الخلافة على منهاج النبوة قريباً، وستنتصر للمسلمين المضطهدين في تركستان الشرقية، وستحاسب كل من اضطهادهم ووقف ضدهم. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَاحٌ يُقَاتَلُ مَنْ وَرَاهُ وَيُنَقَّى بِهِ» رواه مسلم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش